# مختارات من الصحف العبرية

العدد 4152، 8-11-2023

نشرة يومية يعدها جهاز متخصص يلخص أهم ما في الصحف الإسرائيلية من أخبار وتصريحات وتحليلات لكبار المحللين السياسيين والعسكريين

مؤسسة الدراسات الفلسطينية
Institute for Palestine Studies

المحررة: رندة حيدر

**البحث عن ناجين بين الأنقاض الذي أحدثه القصف الإسرائيلي في غزة (نقلاً عن "هآرتس")**

## في هذا العدد


### مقالات وتحليلات

مئير بن شبات: شهر على حرب السيوف الحديدية: 10 ملاحظات بشأن الأعمال القتالية ..... 2

ناحوم برنيع: من غير المؤكد أن يكون استئناف المناورة البرية ممكناً بعد الهدنة ..... 6

ميخائيل ميلشتاين: السيطرة على غزة مهمة أكبر من أن تتحملها السلطة – لكن لا يزال لديها وظيفة في اليوم التالي ..... 8

يعقوب نيغل: يجب الفصل التام بين الحرب في قطاع غزة وبين المخططات المتعلقة باليوم التالي للحرب ..... 11

سيما شاين: إيران تضغط على الولايات المتحدة لوقف الحرب في غزة ..... 14

### أخبار وتصريحات

نتنياهو: نسعى للقضاء على كافة القدرات العسكرية والسلطوية لحركة "حماس" ولكي لا تشكّل غزة مجدداً أي تهديد لإسرائيل ..... 15

غالانت: هدفنا هو القضاء على عناصر حركة "حماس" في غزة، ولا سيما القادة، وفي مقدمتهم يحيى السنوار ..... 16

موقع "أكسيوس": بايدن بلّغ نتنياهو أن وقف القتال في قطاع غزة لمدة 3 أيام قد يساعد في ضمان إطلاق سراح بعض الرهائن ..... 17

تقرير: سموتريتش يطالب نتنياهو بإقامة مناطق عازلة خالية من الفلسطينيين في الضفة الغربية لحظر وجودهم بالقرب من المستوطنات والطرق المؤدية إليها ..... 18


متوفرة على موقع المؤسسة:

https://digitalprojects.palestine-studies.org/ar/daily/mukhtarat-view


مؤسسة الدراسات الفلسطينية
شارع أنيس النصولي ـ فردان
ص. ب.: 7164 ـ 11
الرمز البريدي: 1107 2230
بيروت ـ لبنان
هاتف
(+961) 1 868387 - 814175 - 804959
فاكس
(+961) 1 814193
ipsbeirut@palestine-studies.org
www.palestine-studies.org

**مئير بن شبات – الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي الإسرائيلي،**
**والرئيس الحالي لمعهد مسغاف للأمن القومي والاستراتيجيا الصهيونية**
**موقع "N12"، 2023/11/7**

# شهر على حرب السيوف الحديدية:
# 10 ملاحظات بشأن الأعمال القتالية

## ضمان أمن قواتنا يسبق تجنيب السكان التعرض للمخاطر

- لقد تحطم خط الدفاع الأول لحركة "حماس". قطاع غزة منقسم إلى قسمين. مدينة غزة محاصرة. المرحلة المتبقية أمامنا (مرحلة التطهير) صعبة وخطِرة. ضباط الجيش الإسرائيلي يملكون المعرفة والخبرة والطرق والأدوات اللازمة لإنجاز الأمر. هؤلاء ليسوا بحاجة إلى نصائح من أحد. وبدلاً من تقديم النصح لهم، علينا مواصلة تقديم الدعم لهم. وخصوصاً في القرارات التي يفضَّل فيها تقليل المخاطر التي تتعرض لها قواتنا، حتى لو كان ثمن ذلك زيادة مخاطر المساس بالسكان المدنيين، وما يستتبعه ذلك من انتقاد دولي يتسبب به الأمر.

## المستشفيات في قطاع غزة: من المفضل التبكير في ضربها، بدلاً من الانتظار

- ما دامت المستشفيات في قطاع غزة تُستخدم كمقرات قيادة، وما دامت توفر مأوى لناشطي حركة "حماس"، وقناة إمداد شاملة لهم، فمن المفضل التبكير في العمل ضد هذه المستشفيات. بدءاً من اللحظة التي يقوم فيها الجيش بتوجيه إنذار إلى المستشفيات، وتوجد بدائل لتوفير العلاج الطبي، فإن أي تأجيل لن يكون في مصلحتنا. إذ سيتيح هذا التأجيل للعدو إدارة المعركة بأمان، وتوجيه أعمال لضرب قواتنا العاملة في المناطق القريبة.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

ولأنه يجب علينا، في أي حال، معالجة مقار القيادة هذه، فمن المفضل التبكير في الأمر، وتلافي تكبُّدنا أضراراً محتملة بسبب التأجيل.

**تقويض سلطة "حماس"**

- في قطاع غزة، علينا ضرب الشرطة، والمكاتب الحكومية، ومقار البلديات، وجهات الأمن الداخلي التابعة لحركة "حماس". يجب أن يتم ذلك كي لا تتمكن "حماس" من تقديم أي نوع من الخدمات لمواطني قطاع غزة، أو فرض أوامرها عليهم. هذا هو التعبير العملي لمقولة "تقويض حُكم "حماس".

**قطع الإنترنت في قطاع غزة بصورة تامة، لا متقطعة!**

- الأمر ضروري لتعطيل حُكم "حماس"، ومنع التنسيق الناجع بين مؤسسات سلطتها، وتشويش جهودها الدعائية، ومفاقمة الارتباك على الأرض، ومنع تدفُّق معلومات قد تزعج قواتنا العاملة على الأرض، لا بل تتسبب بأذيتها. إن الإيقاف المتقطع للإنترنت لا يخلق هذا التأثير. وحتى لو كان هناك ميزات ناجمة عن إعادة الإنترنت، فإنها تتضاءل إذا ما قارنّاها بسلبياتها. إن قطع الإنترنت عن قطاع غزة سيفاقم الفوضى فيه. سيكون الضباب أكثر كثافة، لكن ما من حاجة إلى الخوف من ذلك. فالفوضى هي خطوة حتمية على طريق خلق واقع جديد في قطاع غزة.

**الهدنات الإنسانية خطِرة على قواتنا**

- ستقوم حركة "حماس" باستغلال فرص وقف إطلاق النار لتعيد تنظيم صفوفها وتضرب قواتنا. وسيتيح وقف إطلاق النار تحسين الصورة لدى الحركة، وتشخيص نقاط الضعف والفرص في مواجهة قواتنا، وتفخيخ مبانٍ ومحاور سير، ونقل مقاتلين ووسائل قتالية. وكما نتذكر، ففي أثناء حملة "الجرف الصامد"، دفعنا ثمناً باهظاً من الدم خلال الهدنة الإنسانية التي فُرضت بمساعدة الأمم المتحدة. وما دام لدينا مواطنون مخطوفون الآن، على الأقل، في قطاع غزة، من دون أن يتاح للصليب الأحمر زيارتهم، ومن دون أن يتمتعوا بأدنى حد من الحقوق الإنسانية، فمن الخطأ السماح بهدنات كهذه.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

**ترسيم مناطق عازلة أمنية جديدة على الفور**

- يجب العمل على إبعاد خط التماس الحالي على امتداد حدود قطاع غزة بأسره، واحتلال مناطق الحدود الشمالية أيضاً. للأمر قيمة مهمة وعُليا فيما يتعلق باليوم التالي للحرب، كما سيكون هذا جزءاً من ثمن الهجمة التي تم تنفيذها ضدنا. من المهم فعل ذلك الآن، في إطار عملية ترسيم الواقع الجديد.

**الاهتمام باليوم التالي للحرب: مبكر وضار**

- فمثل هذا الانشغال يرسل إلى العدو رسالة، مفادها أن الحرب في طريقها إلى النهاية، وهو ما من شأنه رفع معنوياته وتعزيز صموده، وبث رسالة مماثلة إلى قواتنا، وهو يمس بالتصاعد الإيجابي للزخم والرغبة في القتال. فالانشغال بالحديث عمّا بعد الحرب ينطوي على احتمالات نشوب خلاف مفاهيمي داخلي في صفوفنا، والمساس بالتماسك القائم فيما بيننا، كما أنه يحمل في طياته احتمالات الخلاف مع الولايات المتحدة والدول الغربية ودول الإقليم. والأهم: إن ما سيحدث في اليوم التالي للحرب له علاقة بحجم الإنجاز العسكري الذي سيتم تحقيقه، كما سيتعلق بالديناميات والفرص التي ستنشأ نتيجة الإنجاز العسكري، ولا يمكن توقُّع هذا كله منذ الآن. وبناءً عليه، من الواجب التركيز على الحرب، لا غير، والاكتفاء بإيضاح أن "اليوم التالي للحرب" لن تكون فيه سلطة لحركة "حماس"، ولن يكون فيه تهديد عسكري لإسرائيل، ولا مسؤولية إسرائيلية عن الشؤون المدنية في القطاع، ولا أي قيود على النشاط الأمني الإسرائيلي.

**محاربة حركة "حماس" في الضفة الغربية**

**أيضاً: علينا الاستمرار بكل قوتنا**

- مثل هذا الأمر ضروري للحؤول دون وقوع هجمات تستوحي مما يحدث في قطاع غزة، أو تثأر لِما يحدث فيه، والأمر ضروري أيضاً من أجل تدمير الخلايا والبنى التحتية، ومن أجل ترسيخ التصور القائل إن إسرائيل ستلاحق حركة "حماس" في كل مكان، وطوال الوقت! في الواقع الحالي،


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

من الصائب منع دخول الفلسطينيين إلى العمل في إسرائيل، أو إلى المناطق الصناعية في الضفة الغربية.

**العالم، والإقليم، يتوقعان خضوعاً كاملاً لحركة "حماس"**

- ... صحيح أن إسرائيل تخوض حربها الخاصة، لكن هذه الحرب هي أيضاً حرب كل مَن يخاف من "وجه حماس الداعشي الوحشي". إن النافذة الزمنية الدبلوماسية المعطاة لعملية الجيش الإسرائيلي ستتأثر أيضاً بالإصرار الذي تبديه إسرائيل على تحقيق أهدافها!

**روح الجيش: "اتبعوني أيها المقاتلون!"**

- إن وصول رئيس هيئة الأركان هرتسي هليفي إلى قطاع غزة في خضم الأعمال القتالية الدائرة، فضلاً عن المشاركة العميقة للقيادة العسكرية العليا وحضورها في ساحة المعركة، يزيد في ثقة المقاتلين، ويفعمهم بالإيمان والعزيمة، ويضع أمامهم مثلاً قيادياً أعلى. ليس جنودنا وحدهم هم الذين يرون ذلك، بل أيضاً هذا ما يراه مقاتلو حركة "حماس" الذين يتم إرسالهم إلى الموت، في حين يختبئ قادتهم عميقاً في الأنفاق، أو خلف المدنيين الذين يتم استخدامهم كدروع بشرية.

**ملاحظة أخيرة ختامية: الروحية الإسرائيلية ستنتصر**

- لقد مرّ شهر على ذاك الهجوم القاتل المفاجئ الذي نفّذته حركة "حماس". سيُحفر هذا الهجوم في الوعي القومي الجمعي، بصفته حدثاً حاسماً، لسنوات طويلة. إن إسرائيل ما بعد تاريخ السابع من تشرين الأول/أكتوبر لن تكون الدولة نفسها. ما زلنا في ذروة المرحلة المؤلمة. وسيتطلب الأمر وقتاً طويلاً لكي نتمكن من استيعاب ما حدث. فإلى جانب الشر الذي لا يمكن تصوُّره، نكتشف قصصاً بطولية، أكثر فأكثر، ومظاهر تطوعية، وتعبيراً عن الإخوة والصداقة، مثيرة للإلهام.

.....


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

**ناحوم برنيع – محلل سياسي**
**"يديعوت أحرونوت"، 8/11/2023**

## من غير المؤكد أن يكون استئناف المناورة البرية ممكناً بعد الهدنة

- عاموس هوكشتاين دبلوماسي أميركي وُلد في إسرائيل، وخدم في الجيش الإسرائيلي، ويتحدث بالعبرية. وقد أثبت قدراته كوسيط عندما توصل إلى اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين إسرائيل ولبنان، المهمة شبه المستحيلة. لقد فرضت المحادثات مع لبنان اتصالات مباشرة وغير مباشرة مع حزب الله. العلاقات التي نسجها في لبنان حوّلته إلى شريك حيوي في الاتصالات على الجبهتين: الشمالية في مواجهة حزب الله، والجبهة الجنوبية في مواجهة "حماس". المصلحة أميركية، وقطر هي "الأداة"، وإدارة بايدن هي المشغّل والمحرك. وهوكشتاين مقبول من الأشخاص الذين لهم علاقة بالاتصالات من الجانب العربي، وهو مقبول أيضاً من الحكومة الإسرائيلية.
- منذ الأسبوع الأول للحرب، حاول الأميركيون الدفع قدماً، بواسطة القطريين، بصفقة جزئية تشمل إطلاق سراح أطفال ونساء، وربما أيضاً رجال بالغين تخطوا سن الخدمة في الجيش الإسرائيلي. لم ينجح هذا المسعى، لكن التوجه ظل موجوداً. في الأيام الأخيرة، يبدي الأميركيون شيئاً من التفاؤل، ربما بسبب الضغط العسكري الذي تعانيه "حماس" جرّاء الدخول البري العسكري الإسرائيلي، وربما بسبب ليونة في مواقف المجلس الوزاري المصغر. عودة جزء من المخطوفين، وليس كلهم، بحسب ما قاله رئيس الحكومة في الأمس.
- في غضون ذلك، يواصل الجيش الإسرائيلي تقدُّمه في الميدان نحو الأحياء التي تشكل جزءاً من المنطقة الحضرية في غزة. هذا التقدم يسمح بمعالجة مكثفة للأنفاق ولـ"مخربي حماس" في داخلها، لكنه أيضاً ينطوي على معارك قاسية مع هؤلاء "المخربين"، لقد استعدت "حماس" لهذه المعركة.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

صحيح أنها تخسر العديد من قادتها ومقاتليها، لكنها تواصل القتال. العمود الفقري للقيادة العليا لا يزال يعمل برئاسة السنوار. والزعماء يمكنهم الفرار إلى الجنوب ومواصلة عملهم من هناك. وعلى ما يبدو، أن أحداً منهم لم يفعل هذا.

- الأيام المقبلة يمكن أن تكون المرحلة الأخيرة الحاسمة لكلا الجهدين: القتال ضد "حماس"، والمحاولة الأميركية – القطرية بشأن صفقة إطلاق مخطوفين. بعد هذه الفترة، سيكون من الصعب على إسرائيل الوقوف ضد الضغط الأميركي من أجل وقف إطلاق النار، وخصوصاً إذا كان هناك صفقة مخطوفين مطروحة على الطاولة. فالوقت ينفذ.
- هل في استطاعة إسرائيل استئناف المناورة البرية، بعد وقف إطلاق النار؟ تدل تجربة الماضي في غزة، وفي لبنان، على أن الفرص ليست كبيرة. في اليوم التالي لاتفاق وقف النار، يرجع الأولاد إلى المدارس، ويعود السكان إلى أعمالهم، وتبدأ إعادة إعمار المستوطنات، والعالم ينتقل إلى جدول أعمال آخر، وجنود الاحتياط يريدون العودة إلى منازلهم وعائلاتهم وأعمالهم. الجيش الإسرائيلي سيبقى في غزة، ويواصل تحرُّكه هناك، لكن ليس بالحجم الحالي للقوات.
- من المهم المحافظة على توقعات واقعية: ليس أكيداً أن الجيش سيتمكن من الوصول إلى السنوار ورفاقه في الجولة الحالية. وحتى لو جرى اغتيالهم، فإن "حماس" لن تزول؛ ومن المهم أن نتذكر أننا لسنا وحدنا في هذه المأساة، وأننا بحاجة إلى الإدارة الأميركية، وعلينا الإصغاء إليها. الأصوات التي يخسرها بايدن في الولايات المتحدة تزيد في حاجته الحادة إلى وقف إطلاق نار قريب في غزة؛ ومن المهم أن نتذكر أن غزة ليست سوى قطعة واحدة من الدمار الذي لحِق بإسرائيل في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر. الآن، تتطلع الحكومة الإسرائيلية إلى حل دبلوماسي يؤدي إلى طرد قوة الرضوان التابعة لحزب الله من الحدود الشمالية. نصر الله لم يتحول إلى محبّ لصهيون، والثمن الذي سيطلبه سيكون باهظاً. ومن دون إبعاد قوات الرضوان، ثمة شك في أن يقبل السكان العودة إلى مستوطناتهم في الشمال. هذا من دون أن نتطرق إلى مسألة مطالب "حماس" في مقابل إعادة


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

قسم من المخطوفين.

- عندما يتحدث نتنياهو وآخرون عن حرب طويلة الأمد، فهم لا يقصدون الحرب التي تبلورت في الشهر الأول، على ما يبدو، بل حرباً من نوع آخر – اغتيالات مركزة، عمليات توغّل محلية، وغيرها. وما دامت الحرب مستمرة، في استطاعة نتنياهو لجم الضغط الذي يطالبه، هو وحكومته، بتحمُّل المسؤولية. في نهاية الشهر الأول من الحرب، ليس هناك في إسرائيل مَن يستطيع أن يحتفل بالنصر. وأحياناً، يكون النصر في أن ندرك أنه لا يوجد نصر.

**<u>د. ميخائيل ميلشتاين – رئيس وحدة الدراسات الفلسطينية في جامعة تل أبيب</u>**

**"معاريف"، 8/11/2023**

## السيطرة على غزة مهمة أكبر من أن تتحملها السلطة – لكن لا يزال لديها وظيفة في اليوم التالي

- تقدُّم المعركة العسكرية في غزة يفرض السؤال عن ماهية اليوم التالي لِما بعد إبعاد "حماس" عن مكانتها كمسؤولة في المنطقة. وفي هذا الإطار، تُطرح فكرة قديمة جديدة، وهي بالأساس تمنٍّ إسرائيلي، بحسبه، تعود السلطة وتسيطر على القطاع كما كان عليه الوضع حتى سنة 2007، قبل سيطرة "حماس" بالقوة.
- يجب تحليل هذا الهدف بتروٍّ. السلطة غائبة عن غزة منذ 20 عاماً تقريباً، وهي فترة نما فيها جيل شاب، زرعت "حماس" في وعيه أن أبو مازن هو "أحد الأعداء الأكثر حدةً للفلسطينيين"، و"مسؤول عن ضائقة سكان غزة". وأكثر من ذلك، لا يوجد لدى السلطة قواعد حقيقية في غزة، و"فتح" منقسمة على نفسها بين معسكرات متنافسة، كما أن سلطة أبو مازن تواجه صعوبات في السيطرة على الضفة، لذلك، فإن السيطرة على 2.2 مليون فلسطيني متمردين في منطقة ستكون مدمرة كلياً، هو أمر يفوق قدرات

عباس. والأهم من هذا كله – لا يبدو أن السلطة، أصلاً، معنية الآن بالقيام بهذه المهمة الصعبة.

- وعلى الرغم من ذلك، فإنه لا يجب تجاهُل السلطة في اليوم التالي. مجموعة البدائل الاستراتيجية الموجودة أمام إسرائيل سيئة، وعليها الاختيار بين السيئ والأقل سوءاً. وفي هذا السياق، يبرز إمكان إقامة إدارة محلية تستند إلى قوى من داخل القطاع، وغير مرتبطة بـ"حماس"، كالمخاتير، مثلاً، ورجال الأعمال والأكاديميين البارزين، والمسؤولين من "فتح". وهذا كله بتدخُّل عميق من إسرائيل ومصر وأميركا والدول العربية، باستثناء قطر التي ثبت أن تأثيرها سلبي في الساحة الفلسطينية.
- الوظيفة المستقبلية لهذا الكيان ستتركز على تقديم الخدمات للجمهور، وإعادة إعمار القطاع، والحفاظ على النظام العام، ومن المفضل أن تكون علاقته وطيدة بالسلطة، ويكون هناك نوع من أنواع المسؤولية الرمزية لرام الله على الواقع في غزة. في المرحلة الأولى، من المرجح أن يواجه النظام العام للسلطة الجديدة تحديات كبيرة، وعلى رأسها عدم ثقة الجمهور الواسع، ويمكن أن يواجه أيضاً مقاومة فاعلة من بقايا "حماس" وبقية التنظيمات "الإرهابية" في القطاع. لكن، إذا حصل على دعم مالي وسياسي خارجي، فيمكن أن يستقر بعد مضي وقت، ويسمح للسلطة الفلسطينية بالتمركز كعنوان واحد للمنطقتين الفلسطينيتين.
- هذا البديل هو "الأقل سوءاً"، وتنفيذه سيفرض على إسرائيل تقديم مساهمات وتنازلات. أولاً – عندما لا تسيطر على غزة أي جهة محسوبة على "حماس" – سيكون على إسرائيل التدخل في تجنيد المساعدات الخارجية لها – وهو أمر لا يتضمن وقف التزويد بالمياه والكهرباء وعبور البضائع والأشخاص ، وهو ما يجب الحفاظ عليه بهدف الإبقاء على الانفصال التاريخي عن قطاع غزة.
- ثانياً، سيكون من الضروري التوجه إلى حوارات معمقة بشأن مستقبل العلاقات مع النظام الفلسطيني. وفي هذا الإطار، يجب حل المعضلة المركزية التي برزت في مذبحة السابع من تشرين الأول/ أكتوبر: من جهة، فإنه من الواضح لأغلبية الإسرائيليين اليوم، أنه لا يوجد نضوج للسلام في


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

الطرف الفلسطيني؛ ومن جهة أُخرى، من الواضح أن المجتمعَيْن اللذين يعيشان في حالة عداء، لا يستطيعان التعايش في الكيان ذاته، وهي فكرة اتضحت وتعززت في الأعوام الماضية، بالأساس من طرف جهات يمينية، بل إنها تطورت في أعقاب توسيع المستوطنات في الضفة خلال العام الماضي.

- سيكون على إسرائيل القيام بخطوة واعية مصحوبة بأقصى حد ممكن من الانفصال الجغرافي عن الفلسطينيين – من دون التزام منها بإقامة دولة على الحدود؛ وفي الوقت نفسه– فإن المصالح الوجودية لإسرائيل، وعلى رأسها السيطرة على غور الأردن والحدود بين غزة ومصر، تستوجب أن يكون لديها قدرة على التدخل فيما يحدث في الميدان الفلسطيني في كل مرحلة.
- إحدى مكونات النظرية التي انهارت في 7 تشرين الأول/أكتوبر، هي أنه يمكن الدفع بالتطبيع مع العالم العربي، من دون التطرق إلى الموضوع الفلسطيني. وبدلاً من هذه النظرية، يجب إجراء نقاش واقعي يتفادى الشعارات، مثل "محو حماس" و"العودة إلى غوش قطيف"؛ أو أوهاماً، مثل "عودة السلطة للسيطرة على غزة"، أو "تغيير الوعي لدى الفلسطينيين". بدلاً من هذا، يجب صوغ استراتيجيا واعية للمدى البعيد في السياق الفلسطيني، والتزود بفهم أنها تحتاج إلى طول نفَس واستثمار مستمر، وبالأساس إلى جاهزية لاتخاذ قرارات تاريخية.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

**يعقوب نيغل – باحث في صندوق الدفاع عن الديمقراطية (FDD)،**
**ومحاضر في معهد العلوم التطبيقية الإسرائيلي (تخنيون)، وشغل**
**في السابق منصب مستشار الأمن القومي في ديوان رئيس الوزراء**
**"معاريف"، 7/11/2023**

## يجب الفصل التام بين الحرب في قطاع غزة
## وبين المخططات المتعلقة باليوم التالي للحرب

- على الرغم من أهمية مسألة "اليوم التالي للحرب" في قطاع غزة، فإنها ثانوية في هذه اللحظات، إذا ما قورنت بالحرب الدائرة هناك، براً وجواً وبحراً، وتحت الأرض، وعلى الجبهة السياسية. يجب على المستويَين السياسي والأمني تركيز الجهود على النصر التام، وتحقيق أهداف الحرب بصورة كاملة، حسبما حددها مجلس الكابينيت: إزالة وجود "حماس" تماماً من قطاع غزة، والقضاء على قدراتها العسكرية والإدارية والتنظيمية، وقتل جميع زعمائها (من دون أن يكون للأمر علاقة بالبلد الذي يقيمون به)، إلى جانب قتل كل مَن شارك في تخطيط وتنفيذ "الهجمة البربرية"، كما يجب أن يوضع على رأس قائمة الأهداف، هدف استعادة جميع المختطفين والجثامين إلى إسرائيل، من دون تمكين "حماس" من تسجيل إنجازات تُذكر.
- هذا النصر المطلق والقاطع، هو ضروري لاستمرار وجود إسرائيل في المنطقة كدولة قوية ومستقلة وديمقراطية، قادرة على ردع أعدائها بفضل قدراتها، وإعادة مستوطني الجنوب إلى منازلهم بأمان كامل. النصر شديد الأهمية أيضاً بالنسبة إلى يهود العالم. فحين تُعتبر إسرائيل ضعيفة ومردوعة، فإن اللاسامية وملاحقة اليهود تزداد، ولذا، فإن يهود العالم يصلّون من أجل انتصار تام وشامل لإسرائيل، من أجلهم هم أيضاً.
- لن أخوض في تفاصيل الأعمال القتالية، لكن مسؤولية إسرائيل والتزامها، بعد الضربة المفاجئة التي تلقّتها، تتمثل في تغيير قواعد اللعبة من أساسها، وأن توضح أنها جُنّت تماماً ولن تألو جهداً في القيام بكل ما يلزم،


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأن تفاجئ الأعداء بهول ردها الشامل، وتركيع حركة "حماس" نهائياً. يقوم الجيش الإسرائيلي بتطبيق هذا جيداً، ويُحظر علينا إزعاجه. يُحظر أيضاً أن يؤثر التفكير في اليوم التالي للحرب في استراتيجيات القتال، أو يُستخدم لكبح استكمال تنفيذ المهمة.

- هناك مسؤولية مباشرة وواضحة لإيران عن الهجوم، وتشمل هذه المسؤولية التمويل والتدريب والتسليح والتوجيه، حتى لو لم يتم العثور على إثبات وجود توجيه إيراني متعلق بالساعة الدقيقة لتنفيذ الهجمة. فالهجمة تمثل جزءاً من مطامح إيران إلى جر إسرائيل نحو حرب متعددة الجبهات، وفرض الهيمنة في الشرق الأوسط، وأن تتحول إلى قوة نووية في المستقبل، ثم تبيد إسرائيل.
- لاحقاً، سنتعامل مع المشكلة الإيرانية ومشكلة حزب الله (وهو أمر مطلوب، ولو جزئياً، في ظل الحرب الدائرة الآن، وإلا فإننا سنقع في ورطة). لقد بدأ العالم بالإدراك، وإن ببطء، أن المشكلة الإيرانية ليست مشكلة إسرائيل وحدها. صحيح أن الحل متعلق بـ "اليوم التالي للحرب"، لكن علينا أن نتذكر أن هذا الحل لن يُنجز إلاّ بعد إنهاء الحرب بانتصار تام نحققه، وأنه سيرتكز، باختصار شديد، على المبادئ التالية، كما قلت طوال الأسابيع الماضية:
- تغيير جوهري في التصوّر الإسرائيلي للأمن، وبالذات في مواجهة التنظيمات "الإرهابية". يجب علينا عدم العودة إلى مفاهيم، مثل الردع والإنذار والدفاع والحسم. الدرس الواضح مما حدث هنا، هو أن مبدأَيْ الردع والإنذار، يجب أن يتغيرا من أساسهما، وفي المقابل، تعزيز جوانب الدفاع (على جميع الصعد)، والحسم. إن أوسلو، والانفصال عن قطاع غزة، ثم الانسحاب منه، كانا من الأخطاء الخطرة، لكن لن يكون هناك مَن نتحدث معه في قطاع غزة ما بعد الحرب، كما أنه يُحظر على إسرائيل العودة إلى السيطرة على الحياة اليومية المدنية لملايين الغزيين، مرة أُخرى.
- إسرائيل غير معنية بالتسوية في قطاع غزة، ولا بمعاهدات سلام، ولذا، يُحظر علينا أن نربط الوضع في قطاع غزة بأي حلول سياسية، وخصوصاً


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

في ظل تصاعُد الأصوات التي بدأت تنادي بالأمر. لا يغير شيئاً مَن هي الجهة التي ستتولى المسؤوليات المدنية في غزة، يجب أن يصبح قطاع غزة مكاناً "مشابهاً" لمناطق B في "يهودا والسامرة"، أو حتى أقل منها. وإسرائيل ستكون هي التي ترسّم الواقع والمسؤوليات الأمنية في الميدان، على مدار سنوات طويلة.

- لن تشارك السلطة الفلسطينية، بغض النظر عن الزعيم الذي يقودها، في أي حال، في المسؤولية المدنية عن قطاع غزة. مَن سيكون المسؤول؟ هناك كثير من الحلول التي يجب على إسرائيل مناقشتها لاحقاً، بالتعاون مع صديقاتها اللاتي أثبتن دعمهن لها في الحرب، وخصوصاً الولايات المتحدة وأوروبا. سيكون القطاع بأكمله منزوع السلاح (DMZ)، وسيكون خالياً من الأنفاق والأسلحة، والقدرة على إنتاج السلاح والصواريخ. وكل ما سيدخل إلى القطاع، يجب أن يخضع للرقابة التامة من إسرائيل، كما ستملك القوات الأمنية الإسرائيلية القدرة على الدخول إلى القطاع في أي وقت، وإلى أي مكان، للتأكد من القضاء على أي تهديد محتمل في طور التشكل. وإلى جانب ما تقدم، يجب إنشاء منطقة أمنية جديدة عرضُها عدة كيلومترات على امتداد السياج الحدودي القديم، وستُعتبر ليس فقط منطقة منزوعة السلاح (DMZ)، بل أيضاً منطقة قتل (Killing Zone)، بكل ما يحمله الأمر من معنى. وفي هذه المنطقة، التي ستكون مكشوفة تماماً، فإن كل مَن يتحرك من دون إذن، سيعرّض حياته لخطر الموت الفوري.
- إلى أن تتوصل إسرائيل إلى حل مستقر، يرتكز على هذه المبادئ الأساسية، ستضطر إلى خوض "حرب متواصلة"، لكن هذه الحرب ستكون بشروطها هي، من دون خوف دائم من تدهور الأوضاع، أو الامتناع من إجراء النشاطات العسكرية المطلوبة في الميدان، نتيجة الخشية من تدهور الأوضاع. قد يبدو بعض تفاصيل هذه الخطة طوباوياً، لكن لا يوجد خيار آخر أمام إسرائيل، إذا ما أرادت استعادة قدرتها على الردع في مواجهة حلقة النار التي رسمتها إيران حولها، وإذا ما أرادت أيضاً إعادة ثقة الشعب بالجيش وضباطه.


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

**سيما شاين – باحثة في معهد دراسات الأمن القومي**
**"الموقع الإلكتروني للمعهد"، 7/11/2023**

## إيران تضغط على الولايات المتحدة
## لوقف الحرب في غزة

- منذ بداية الحرب، تقوم القيادة الإيرانية بحملة دبلوماسية دولية مكثفة غير مسبوقة، من حيث القوة، من أجل كبح الحرب في غزة. لكن خلال وقت قصير، فهم الإيرانيون أن وسائل الضغط الدبلوماسي التي استخدموها في الساحتين الإقليمية والدولية، غير قادرة على وقف الحرب، وهم لا يملكون وسائل ضغط مباشرة على إسرائيل، باستثناء هجمات حزب الله والحوثيين.
- في تقدير الإيرانيين، أن الطرف الوحيد الذي لديه القوة للتأثير في إسرائيل هو الولايات المتحدة، لذلك، هم يمارسون ضغوطاً على واشنطن في الأسابيع الأخيرة. يشمل هذا الضغط هجمات ميليشيات عراقية على القوات الأميركية الموجودة في العراق وسورية، إلى جانب ضغوط سياسية. لقد سبق أن واجهت الولايات المتحدة في الماضي هجمات شنّتها الميليشيات العراقية، لكن الهجمات هذه المرة أكثر كثافة بكثير، حتى لو أنها لم تؤدّ إلى وقوع خسائر في الأرواح. الرد في هذه المرحلة هو ضمن الأطر المعروفة، من خلال هجمات صاروخية على قواعد الميليشيات على الحدود العراقية– السورية. لكن الحشد غير المسبوق للقوات البحرية والجوية الأميركية يشكل غطاء مهماً لتحذيرات الإدارة الأميركية الموجهة إلى إيران والميليشيات.
- تبرز في الأيام الأخيرة التحركات الأميركية المكثفة في العراق. لقد وصل وزير الخارجية أنتوني بلينكن في زيارة خاطفة لإجراء محادثات مع القيادة السياسية العراقية، التي لا تزال ترى في الوجود الأميركي، وفي


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

مساعدة القوات العراقية، رصيداً. وبحسب بلينكن، لقد حصل على تعهُّد من رئيس الحكومة العراقية للعمل على منع المسّ بالأميركيين. وفور مغادرة بلينكن، قام رئيس الحكومة العراقية بزيارة إلى طهران والتقى المرشد الأعلى علي خامنئي ورئيس الجمهورية إبراهيم رئيسي. وشدد الاثنان في بيان أصدراه على مطالبتهما بالضغط على واشنطن التي يعتبرانها مسؤولة عن استمرار الحرب في غزة، بواسطة السلاح والمعلومات الاستخباراتية التي تقدمها لإسرائيل. وهكذا وجد العراق نفسه بين المطرقة الإيرانية والسندان الأميركي، ويأمل بألاّ يتحول إلى ميدان للقتال بين إيران والولايات المتحدة.

## أخبار وتصريحات

### [نتنياهو: نسعى للقضاء على كافة القدرات العسكرية والسلطوية لحركة "حماس" ولكي لا تشكّل غزة مجدداً أي تهديد لإسرائيل]

**"يسرائيل هيوم"، 2023/11/8**

قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو إنه سيتم القضاء على كل القدرات العسكرية والسلطوية لحركة "حماس"، وأكد أن غزة لن تشكّل مجدداً تهديداً لإسرائيل.

وجاءت أقوال نتنياهو هذه في سياق مؤتمر صحافي عقده في ديوان رئاسة الحكومة الإسرائيلية في القدس أمس (الثلاثاء)، بمناسبة مرور شهر على الهجوم الذي شنته حركة "حماس" في مستوطنات "غلاف غزة"، وعلى الحرب التي أعلنتها إسرائيل ضد الحركة في قطاع غزة.

وقال نتنياهو: "إن قتال القوات الإسرائيلية في قطاع غزة يتقدم بقوة لم تعرفها `حماس` من ذي قبل، وقد اكتشفت الحركة أننا نصل إلى أماكن لم تكن تعتقد أننا


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

سنصل إليها. كذلك قضينا على آلاف 'الإرهابيين' فوق الأرض وتحتها، وسيتم القضاء على كافة القدرات العسكرية والسلطوية لحركة 'حماس' ولن تشكّل غزة مجدداً أي تهديد لإسرائيل".

وشدّد نتنياهو على عدم إدخال الوقود إلى غزة، أو وقف إطلاق النار من دون عودة المخطوفين، وتوجّه إلى عائلاتهم، قائلاً: "إننا نعمل على كافة الجبهات لإعادتهم، والعمل العسكري هو جزء أساسي من هذا الجهد".

وتطرّق نتنياهو إلى الجبهة الشمالية، فقال: "إذا اختار [الأمين العام لحزب الله] حسن نصر الله الدخول في الحرب، فسيرتكب أكبر خطأ في حياته".

وأضاف نتنياهو أنه على الصعيد الدبلوماسي تعمل حكومته على مدار الساعة من أجل السماح للجيش الإسرائيلي بمهلة زمنية كافية للعملية العسكرية المتبقية، مؤكداً أن هذه العملية لن تتوقف حتى تحقيق النصر. وأشار إلى أنه على اتصال دائم مع الرئيس الأميركي جو بايدن، وأنه يقدّر بشدة دعمه ودعم الإدارة الأميركية والشعب الأميركي لإسرائيل.

**[غالانت: هدفنا هو القضاء على عناصر حركة "حماس" في غزة، ولا سيما القادة، وفي مقدمتهم يحيى السنوار]**

**"معاريف"، 2023/11/8**

قال وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت إنه لن يكون هناك أي هدن إنسانية في قطاع غزة من دون عودة المخطوفين الإسرائيليين.

وأضاف غالانت في مؤتمر صحافي عقده في مقر وزارة الدفاع الإسرائيلية أمس (الثلاثاء): "إن هدفنا هو القضاء على عناصر حركة 'حماس' في غزة، ولا سيما القادة، وفي مقدمتهم يحيى السنوار، المسؤول الأول عن هجوم 7 تشرين الأول/ أكتوبر 2023. إننا مصممون على تحقيق هدفنا وإنجاز المهمة، وهي تفكيك 'حماس' وقدراتها والوصول إلى قادتها ومقاتليها".


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

وأضاف غالانت: "سنحارب من أجل تحقيق هدفنا، وهو القضاء على 'حماس'، وإعادة المخطوفين، وتغيير الوضع في غزة، ونحن نحقق تقدماً من الشمال والجنوب إلى قلب مدينة غزة، ونحارب داخل المناطق السكنية. إن الجيش الإسرائيلي يحارب في غزة بقوة، وقواته موجودة أيضاً قبالة لبنان، وسلاح الجو في أعلى جهوزية. كما أن لدينا آلاف المقاتلين من الجنود النظاميين وتشكيلات الاحتياط في الضفة الغربية للتصدي لأي مواجهة".

وأشار غالانت إلى أنه من المتوقع أن تزداد الضغوط على إسرائيل لوقف القتال، وهذا الأمر يتطلب قرارات قيادية صعبة، وقال: "لن نوقف القتال في الحرب التي فُرضت علينا. إن القضاء على يحيى السنوار هو أحد أهدافنا في هذه الحرب، بالإضافة إلى بقية قادة 'حماس'، ولا يوجد لدينا أي نية لخوض حرب مع حزب الله، لكن إذا ما أقدم نصر الله على ارتكاب خطأ، فسيقضي على لبنان".

## [موقع "أكسيوس": بايدن بلّغ نتنياهو أن وقف القتال في قطاع غزة لمدة 3 أيام قد يساعد في ضمان إطلاق سراح بعض الرهائن]

## "يديعوت أحرونوت"، 2023/11/8

ذكر موقع "أكسيوس" الإخباري الأميركي أمس (الثلاثاء)، نقلاً عن مسؤولَين، أحدهما أميركي والآخر إسرائيلي، أن الرئيس الأميركي جو بايدن بلّغ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو في اتصال هاتفي جرى بينهما أول أمس (الإثنين)، أن وقف القتال في قطاع غزة لمدة 3 أيام قد يساعد في ضمان إطلاق سراح بعض الرهائن المحتجزين لدى حركة "حماس" وفصائل فلسطينية أُخرى.

وأضاف الموقع، نقلاً عن المسؤول الأميركي، أنه بموجب اقتراح تجري مناقشته بين الولايات المتحدة وإسرائيل وقطر، ستطلق حركة "حماس" سراح رهائن يتراوح عددهم بين 10 و15 شخصاً، وتستخدم فترة توقّف القتال للتحقق من هويات جميع الرهائن وتقديم قائمة بأسماء المحتجزين الذين ستُطلق سراحهم.

وقال البيت الأبيض في بيان صادر عنه أول أمس، إن بايدن ونتنياهو ناقشا إمكان القيام بوقف تكتيكي للقتال في قطاع غزة، من أجل إفساح المجال للسكان المدنيين لمغادرة مناطق الصراع المستمر، بأمان، وضمان وصول المساعدات إلى المدنيين المحتاجين، والتمكن من إطلاق سراح الرهائن المحتملين.

ورفض البيت الأبيض التعليق على تقرير موقع "أكسيوس".

## [تقرير: سموتريتش يطالب نتنياهو بإقامة مناطق عازلة خالية من الفلسطينيين في الضفة الغربية لحظر وجودهم بالقرب من المستوطنات والطرق المؤدية إليها]

**موقع Ynet، 2023/11/8**

دعا وزير المال الإسرائيلي بتسلئيل سموتريتش إلى فرض حظر على الفلسطينيين الذين يقومون بقطف الزيتون بالقرب من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية، كما دعا إلى إنشاء مناطق محظورة تضمن حظر وجود الفلسطينيين بالقرب من المستوطنات والطرق الرئيسية التي تؤدي إليها.

وجاءت دعوة سموتريتش هذه في سياق رسالة وجّهها قبل يومين إلى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، وذكر فيها أن إسرائيل تواجه فشلاً في الحفاظ على مستويات مقبولة من الأمن للمستوطنين في مناطق الضفة الغربية.

وقال سموتريتش، الذي يشغل منصب وزير ثانٍ في وزارة الدفاع الإسرائيلية، في رسالته: "على مدى أشهر، رفعت الصوت في هذا الخصوص، في اجتماعات الحكومة، وتم الرد عليّ بازدراء وصمت. وكلنا ندفع الثمن اليوم". وأضاف أن هناك علاقة بين تصاعُد التوتر الأمني في الضفة الغربية وهجوم "حماس" في 7 تشرين الأول/أكتوبر الماضي، والذي اقتحم خلاله نحو 3000 مسلح إسرائيل، عن طريق البر والجو والبحر، وهو ما أسفر عن مقتل 1400 شخص في جنوب إسرائيل، واختطاف ما لا يقل عن 240 شخصاً واحتجازهم كرهائن.

وبشأن مطلبه إقامة مناطق عازلة خالية من الفلسطينيين، قال سموتريتش: "لن أسمح بإراقة مزيد من الدماء في مناوبتي، من خلال عدم استيعاب الدروس المستفادة من أحداث 7 تشرين الأول/أكتوبر، فيما يتعلق بمناطق يهودا والسامرة [الضفة الغربية] أيضاً. يجب على إسرائيل إنشاء مناطق أمنية "معقمة" حول البلدات [المستوطنات] والطرق اليهودية ومنع العرب من دخولها، بما في ذلك لغرض قطف الزيتون".

وأشار سموتريتش إلى أن مثل هذه الإجراءات ضروري لمنع الهجمات ضد المستوطنين، وكذلك لتوفير الشعور بالأمان بسبب الحساسية العالية وتجنيد العديد من الرجال في خدمة الاحتياط وترك النساء والأطفال بمفردهم. وأكد أن هذه المناطق الأمنية ستمنع الاحتكاك الذي قد يؤدي إلى اشتعال المنطقة وإلحاق أضرار دولية كبيرة بإسرائيل.

وأكد سموتريتش في الرسالة أنه أثار مع نتنياهو إمكان إنشاء مناطق خالية من الفلسطينيين عدة مرات في الأسابيع القليلة الماضية، وأن رئيس الحكومة أصدر تعليماته لرئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال هرتسي هليفي، للنظر في الأمر. وعلى الرغم من ذلك، فإنه لم يتم تنفيذ، أو درس أي تغيير في السياسة. وأضاف: "هذا جنون، وأنا غير مستعد لتحمُّل مثل هذا الأمر أكثر من ذلك".

وذكر سموتريتش أن الحظر المقترح على قطف الزيتون بالقرب من المستوطنات الإسرائيلية، من شأنه أن يؤدي أيضاً إلى إبعاد ناشطي اليسار الإسرائيليين الذين اتهمهم بإشعال النار في المنطقة.

وسبق لسموتريتش أن تبنّى كثيراً من المواقف ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية. ففي آذار/مارس الماضي، تعرّض لانتقادات حادة، بعد اقتراحه محو بلدة حوارة الفلسطينية في الضفة الغربية، بعد مقتل مستوطنَيْن إسرائيليَيْن بنيران مسلح فلسطيني. وعقب الهجوم، قام مستوطنون متطرفون باقتحام البلدة الواقعة في منطقة نابلس وإضرام النيران في المنازل والسيارات، وهو ما أدى إلى مقتل فلسطيني بالرصاص وإصابة عدد آخر بجروح خطِرة. وبدلاً من إدانة هجوم


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

المستوطنين، قال سموتريتش لوسائل إعلام إن قرية حوارة يجب أن تُمحى، وأضاف: "أعتقد أن على دولة إسرائيل أن تفعل ذلك".

وجاءت مساعيه لإقامة مناطق خالية من الفلسطينيين في الضفة الغربية، بعد أن حاول تجميد أموال السلطة الفلسطينية، رداً على هجوم "حماس" يوم 7 تشرين الأول/أكتوبر. وهذه الأموال هي رسوم جمركية تجمعها إسرائيل، نيابةً عن السلطة الفلسطينية. وتعرّض موقفه لانتقادات واسعة من عدد من الوزراء الذين وصفوه بأنه غير مبرّر، وحذّروا من الضرر البعيد المدى الذي قد يسببه مثل هذه الخطوة. وفي نهاية المطاف، وبعد تصويت في الحكومة يوم الخميس الماضي، تم الاتفاق على السماح بوصول عائدات الضرائب إلى السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، لكن بعد حسم الجزء المخصص لقطاع غزة، حيث تساعد السلطة الفلسطينية في دفع رواتب موظفي القطاع العام.

**المصادر الأساسية:**

**صحيفة "هآرتس"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.haaretz.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.haaretz.com

**صحيفة "يديعوت أحرونوت"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.ynet.co.il
- النسخة الالكترونية بالإنجليزية http://www.ynetnews.com

**صحيفة "معاريف"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.nrg.co.il

**صحيفة "يسرائيل هيوم"**
- النسخة المطبوعة
- النسخة الالكترونية بالعبرية http://www.israelhayom.co.il

**المواقع الالكترونية لأهم مراكز الأبحاث في إسرائيل.**


عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر

# صدر حديثاً

# تجربة الاختفاء الفلسطينية تحت الاحتلال الإسرائيلي: 2022-1967

**تأليف: حسين الفطافطة**

**تدقيق وتحرير لغوي: لميس رضا**

**حسن الفطافطة**، كاتب وروائي من مواليد بلدة ترقوميا في قضاء الخليل سنة 1961. حائز بكالوريوس في علم الاجتماع من جامعة بيرزيت، وعضو اتحاد الكتاب والأدباء الفلسطينيين. اعتُقل في سجون الاحتلال ما مجموعه 24 عاماً. صدر له العديد من الكتب الروائية والقصص والدراسات المسحية في الحقل الاجتماعي.

في هذا الكتاب، نحاول البحث في ظاهرة الاختفاء في فلسطين وتقصّيها وتحليلها من خلال تناولها من مختلف جوانبها الأمنية والسياسية والاجتماعية والثقافية، عبر كل محطات النضال الوطني الفلسطيني المتعاقبة ضد المشروع الصهيوني الجاثم على صدر الفلسطينيين منذ عشرات السنين؛ وذلك لما لهذا الأمر من أهمية في تأريخ التجربة الفلسطينية على هذا الصعيد، وخصوصاً أن الدراسات والأبحاث والكتب المتوفرة بهذا الشأن نادرة جداً.

ولقد كان لظاهرة الاختفاء والمطاردة في مسيرة النضال الوطني الفلسطيني دور مهم وأساسي في إبقاء جذوة الصراع مشتعلة، على الرغم من الجهد الكبير الذي بذله الاحتلال وأعوانه للحد من هذه الظاهرة، مستخدمين كل الأساليب والإمكانات الضخمة المتوفرة لديهم. فالمتتبع لمسيرة الثورة الفلسطينية المعاصرة سيجد بين صفحات هذا الكتاب حضوراً بارزاً وواضحاً لقائمة طويلة من المتخفين الذين دوّخوا الاحتلال وكبّدوه خسائر بشرية ومادية كبيرة، ساعدهم على ذلك–في العديد من محطات نضالهم–الدعم والإسناد التنظيميان والاحتضان الشعبي لهم.

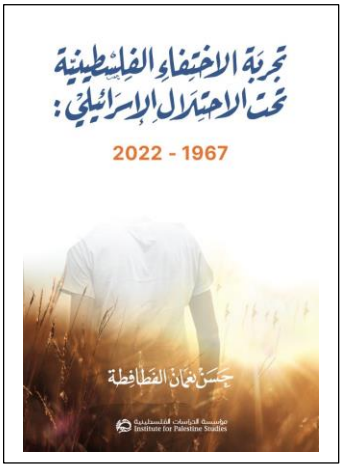



عند الاقتباس يرجى ذكر المصدر